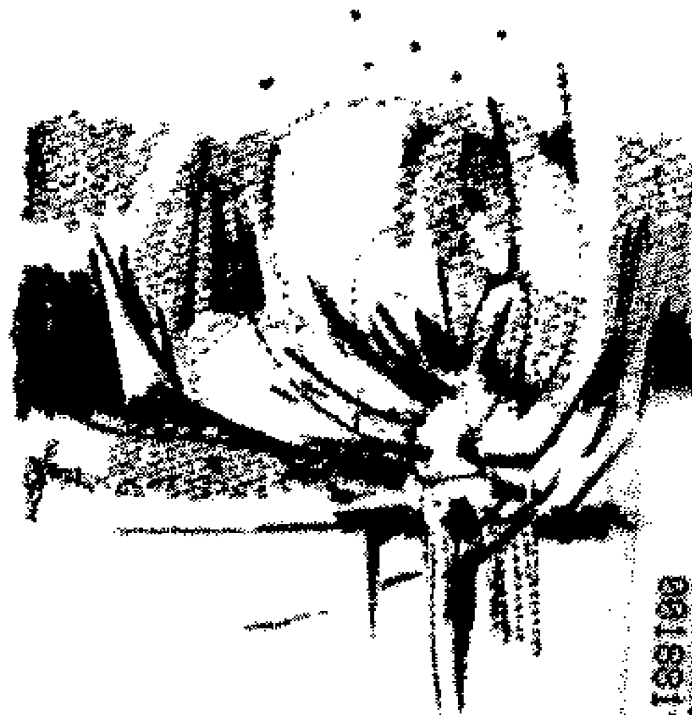


# عَلَى حَزَبِ أَسْئَلَةِ الْحَقِيقَةِ وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



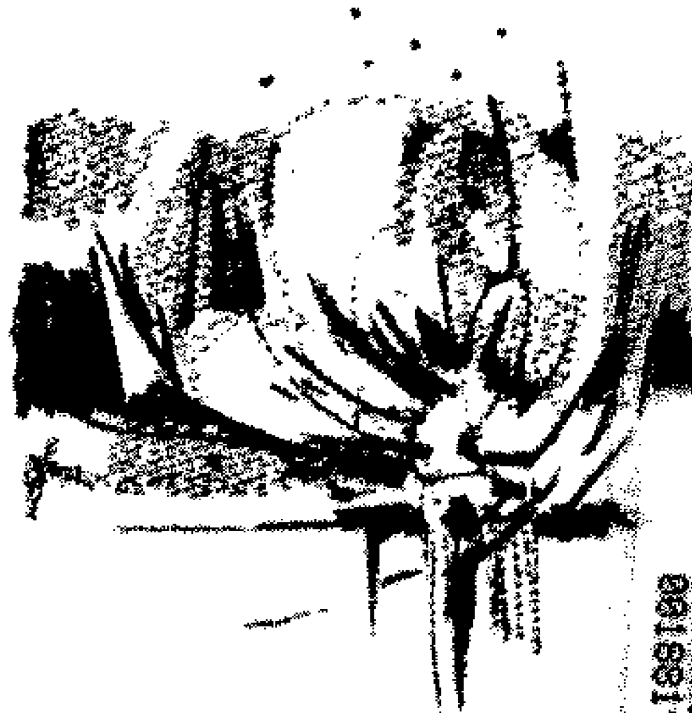
دار العلم - بيروت

عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



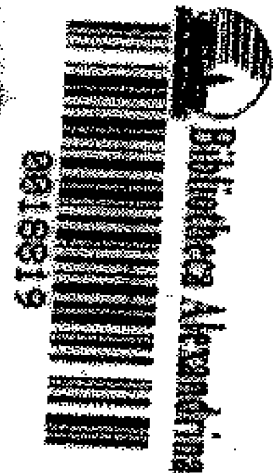
دار العلم - بيروت

عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



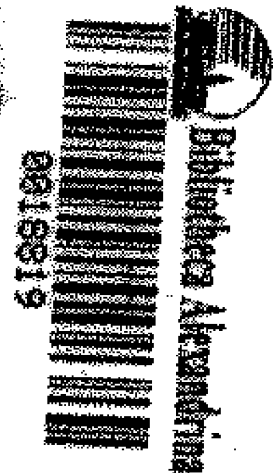
دار العلم - بيروت

عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



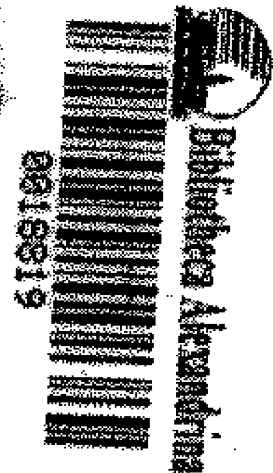
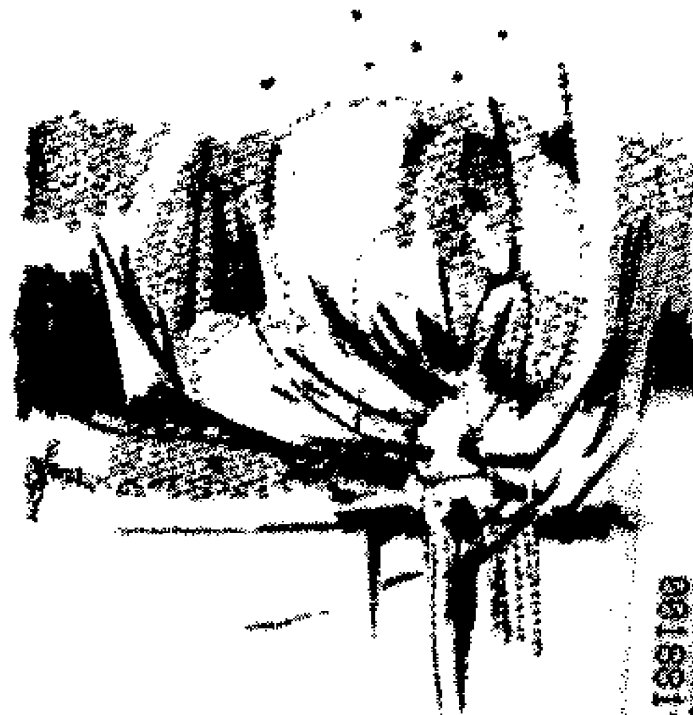
دارُ العلِّيمَةِ - بَيرُوتَ

عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



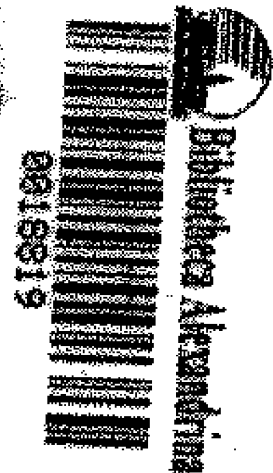
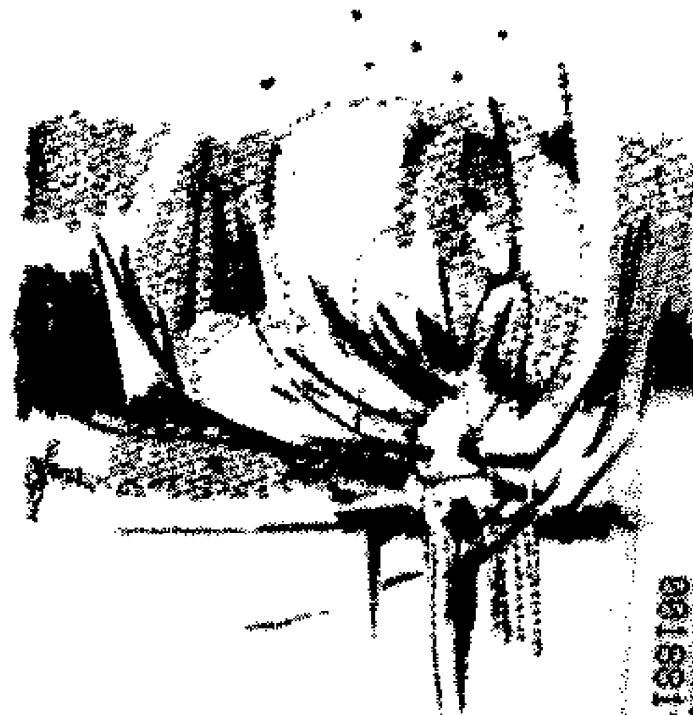
دار العلم - بيروت

عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

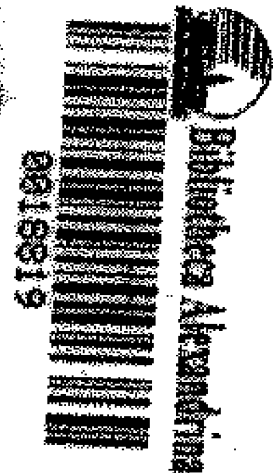
مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



دار العلم - بيروت

# عَلَى حَزَبِ أَسْئَلَةِ الْحَقِيقَةِ وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

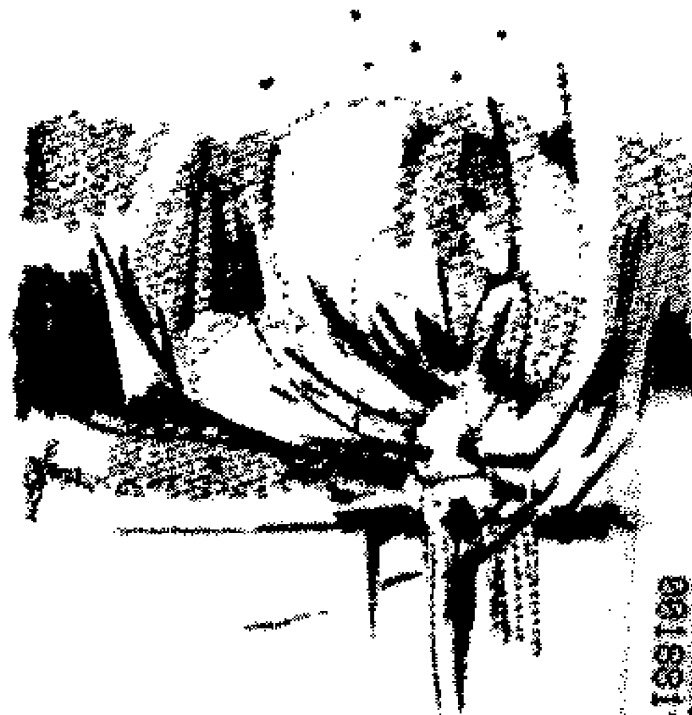
مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



دار العلم - بيروت

# عَلَى حَزَبِ أَسْئَلَةِ الْحَقِيقَةِ وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



دار العلم - بيروت



عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



دار الطليعة - بيروت

# عَلَى حَزَبِ أَسْئَلَةِ الْحَقِيقَةِ وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



دار العلم - بيروت

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيني إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهااة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهااة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيني إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيني إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهااة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهااة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهااة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالألية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبي إمكانات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالألية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبي إمكانات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهااة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيني إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيني إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبي إمكانات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيني إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهااة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبي إمكانات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالألية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانينا نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة نخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقاربة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهااة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبي إمكانات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يردها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبي إمكانات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطيافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغته بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذلها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبيّن إمكانيات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا



بالعالم من دون رموز، ولا انبناء لمعنى من دون نسق العلامات، ولا قوام لفكر من دون وقائع الخطاب، ولا مفهوم يتعالى على التجارب والممارسات، أكانت خطابية أم مؤسسية، معرفية أم سلطوية، سياسية أم اجتماعية.

بهذا المعنى لا تعود الأفكار جواهر قائمة في ذاتها من غير محل أو حيز أو بلا أرض ولا جسد. بل تغدو ثمرة مخاض، أعني محصلة اشتغال المرء على ذاته ولغته، أو على ذاكرته وتراثه، أو على أزمته وتواريخه، أو على نماذجه وتمثلاته، أو على صوره وأطرافه. . . هكذا فالأفكار لا تهبط علينا من عليائها وإنما هي تجاربنا الحقيقية، أي علاقتنا بذواتنا كمصدر للرغبة أو المعرفة أو العمل أو السلطة. . . والتجربة ليست مجرد معطى ينبغي معرفته أو تسويغه بالعقل والفهم. وإنما هي أساساً معرفة لها قبلياتها التاريخية وطابعها المؤسسي، كما أن لها أبعادها السلطوية والعشقية والاعتقادية. إنها مجامع المعرفة والهوى والاعتقاد والأمل والسلطة والأمر. . .

ومثل هذا الفهم للتجربة يجعلنا نتجاوز الكلام على التجريبية الساذجة الموضوعية مقابل المعرفة المحضة، أو الواقعية المبتذلة الموضوعية مقابل المثالية المفرطة، وذلك باتجاه رؤية للحقيقة لا تقوم على الشفافية والمهاة أو التطابق، بل تقوم على الخلق والإنشاء والإنتاج، فضلاً عن مفاهيم أخرى، ذات طابع عملي، كالآلية والإجراء واللعبة والاستراتيجية والسياسة وسواها من المفاهيم التي كان يرذها العقل الماورائي والتفكير المتعالي، ولكنها أخذت تفرض نفسها في مقارنة الحقيقة، حقيقة الأفكار والمقولات والمفاهيم. فللحقيقة سياستها وللأفكار إدارتها وللمفاهيم إجراءاتها. . .

لا يعني ذلك أن يصادق المرء على الوقائع، كما لا يعني التعامي عنها أو القفز فوقها. فليس المطلوب أن نبصم على ما يجري، كما لا يُطلب أن نختم المقولات على عقولنا وعلى سمعنا وأبصارنا. وإنما المطلوب أن يعيد المرء التفكير في ضوء الوقائع والتجارب، لكي يبي إمكانات جديدة للفكر أو القول أو العمل، وبذلك يتمكن من تغيير نفسه والمساهمة في تغيير الواقع وإعادة تشكيله. والواقع أن التجارب التي نتخبط فيها ونعانيتها نحملنا على تغيير نمط تعاملنا مع أفكارنا

عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



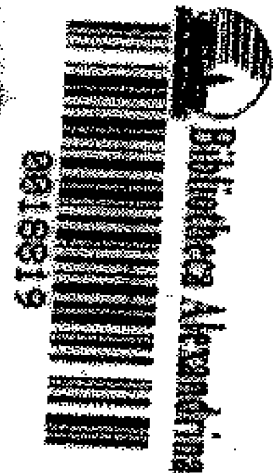
دار العلم - بيروت

عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



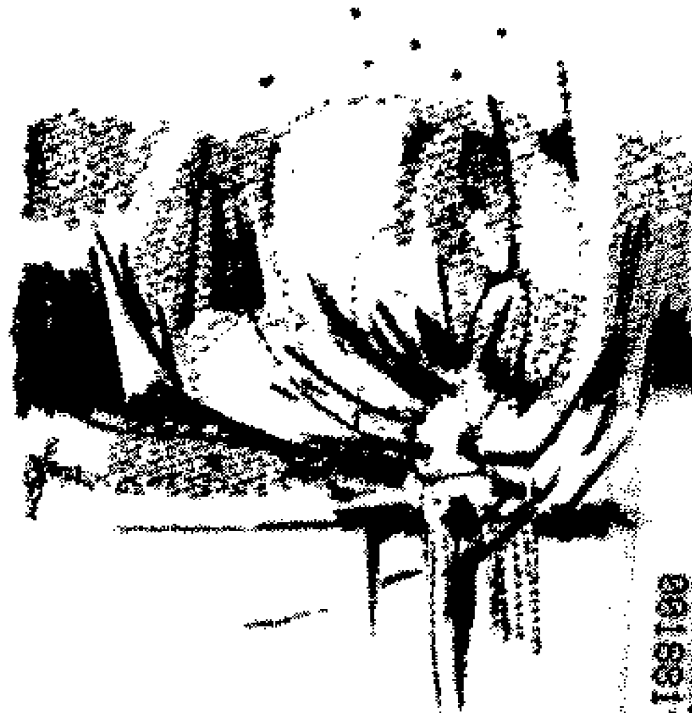
دار العلم - بيروت

عَلَى حَزَبِ

# أَسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



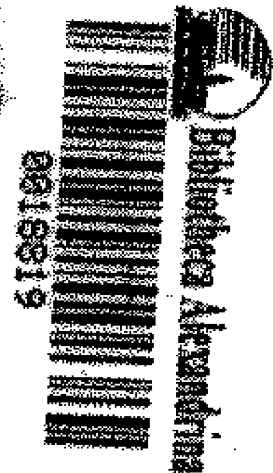
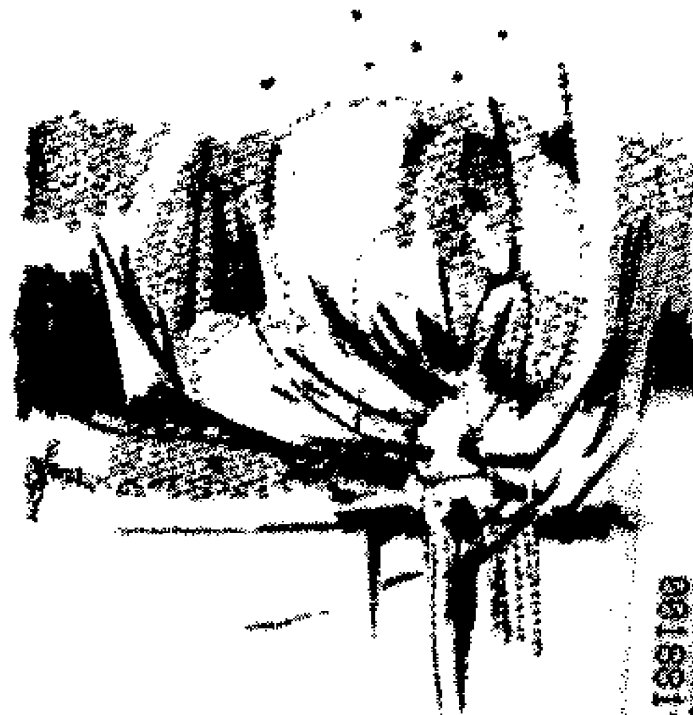
دار العلم - بيروت

عَلَى حَزَبِ

# اِسْئَلَةُ الْحَقِيقَةِ

# وَرَهَانَاتِ الْفِكْرِ

مُقَارَبَاتٌ نَقْدِيَّةٌ وَسَجَالِيَّةٌ



دارُ العلِّيمَةِ - بَیروت